

تفسير الجلالين

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَذَّةٍ بَرِيَّةٍ
أَصَابَهَا وَاِبِلٌ فَآتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَاِبِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

«ومثل» نفقات «الذين ينفقون أموالهم ابتغاء» طلب «مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم» أي

تحقيقا للثواب عليه بخلاف المنافقين الذين لا يرجونه لإنكارهم له ومن ابتدائية «كمثل

جنة» بستان «بريئة» بضم الراء وفتححتها مكان مرتفع مستو «أصابها وابل فآتت» أعطت

«أكلها» بضم الكاف وسكونها ثمرها «ضعفين» مثلي ما يثمر غيرها «فإن لم يصبها وابل

فطل» مطر خفيف يصيبها ويكفيها لارتفاعها، المعنى: ثمر وتزكو كثر المطر أم قل

فكذلك نفقات من ذكر تزكو عند الله كثر أم قلت «والله بما تعملون بصير» فيجازيكم